



مقال بحثي
كامل

توظيف برامج الإنفوجرافيك في تصميم الملصق الإرشادي الموجه لطفل المرحلة الابتدائية في ضوء تفضيله الجمالي.

* نجلاء محمد عبد الحميد عبد المحسن الخولي

* مدرس التصميم بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

البريد الإلكتروني: dr.naglaa.elkholy@sedu.asu.edu.eg

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 01 يناير 2023
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 02 يناير 2023
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 04 فبراير 2023
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 04 فبراير 2023

الملخص:

هناك الكثير من التقنيات الحديثة المبتكرة التي يمكن استخدامها في عملية التعليم، بما في ذلك التعلم الإلكتروني، كما ظهر مفهوم الإنفوجرافيك Infographic حيث يتم توصيل المعلومات للطلاب من خلال الصور، ويوجد العديد من المسميات لهذا المفهوم منها: الإنفوجرافيك infographics أو البيانات التصويرية التفاعلية Data Visualization أو التصميم المعلوماتية Information designs، حيث تهدف تلك المسميات إلى عرض المعلومات المعقدة بصورة واضحة وسريعة، كما تحسن من فهم وإدراك المعلومات من خلال الرسومات، وقد توصلت الدراسة أن لبرامج الإنفوجرافيك على مختلف أنواعها دوراً إيجابياً هاماً في العملية التعليمية، وذلك بتوصيل البيانات والمعلومات بسهولة في الإدراك والفهم، ويتأكد توظيف برامج الإنفوجرافيك في تصميم الملصقات وبصفة خاصة فن الملصق الإرشادي الموجه لطفل المرحلة الابتدائية حيث تقوم هذه البرامج بترجمة المعلومات والبيانات المعنوية المجردة إلى رموز تشكيلية وصور مدركة يسهل على الطفل في هذه المرحلة استيعابها وإدراكها وفهمها في ضوء تفضيله الجمالي للأشكال والألوان والتي حددتها دراسات علم النفس، وعلى هذا ومن خلال تخصص الباحثة في تدريس فن التصميم الزخرفي ترى الباحثة أن توظيف برامج الإنفوجرافيك يمكن الاستفادة منه كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي الموجه لطفل المرحلة الابتدائية في ضوء تفضيله الجمالي.

الكلمات المفتاحية: الإنفوجرافيك، الملصق الإرشادي.

مقدمة (خلفية البحث):

سيطرت معطيات التكنولوجيا الحديثة على جميع مجالات الحياة العصرية على تعددها واختلافها، وبصفة خاصة تكنولوجيا التعليم، حيث أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة لنشر المعلومات العلمية بالشكل المناسب مسألة مهمة لتوظيفها في مجال التعليم، ومن إحدى هذه الظواهر الحديثة هي استخدام الرسوم البيانية، وهي تقنيات تكنولوجية متقدمة تساعد على توصيل المحتويات العلمية بطريقة مرئية.

وهناك عدد من التقنيات الحديثة المبتكرة التي يمكن استخدامها في عملية التعليم، بما في ذلك التعلم الإلكتروني، كما ظهر مفهوم الإنفوجرافيك Infographic حيث يتم توصيل المعلومات للطلاب من خلال الصور، ويوجد العديد من المسميات لهذا المفهوم منها: الإنفوجرافيك infographics أو البيانات التصويرية التفاعلية Data Visualization أو التصميم المعلوماتية Information designs، حيث تهدف تلك المسميات إلى عرض المعلومات المعقدة بصورة واضحة وسريعة، كما تحسن من فهم وإدراك المعلومات من خلال الرسوميات (Sara McGuire, 2015, p. 56)

ويساعد مخطط المعلومات الرسومي (الإنفوجرافيك Infographic) في تحسين التواصل مع طلاب المرحلة الابتدائية بصفة خاصة من خلال: التقاط الأفكار والمفاهيم المعقدة في شكل مرئي يسهل فهمه، وتقديمها بطريقة يسهل إدراكها، يتيح ذلك نقل قدر أكبر من المعلومات في فترة زمنية أقصر، مما قد يكون مفيداً للطلاب الذين يجدون صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات، وتستخدم الصور والكلمات معاً لإنشاء طريقة توصيل أكثر فعالية. (Niebaum, 2015, p. 3)

ويمكن استخدام مخطط المعلومات الرسومي (الإنفوجرافيك Infographic) لدعم العمليات التعليمية المختلفة ويكون بمثابة مصدر لنقل المعلومات بشكل شامل، يمكن أن يساعد في توضيح العلاقات بين المفاهيم وإظهارها، وتلخيص الموضوعات التي تم تعلمها بالإضافة إلى ذلك، قد يساعد استخدامه على فهم المعلومات بشكل أكثر فعالية وتشكيل أساس للاحتفاظ بها في ذاكرتهم، وهناك خطوات متضمنة في إنشاء مخطط معلوماتي، مثل الوصول إلى المعلومات الموجودة وتعلم مواد جديدة وتنظيمها في تنسيق يسهل فهمه، ويمكن تطوير هذه المهارات من خلال ممارسة مهام التصميم المختلفة.

ولقد دخلت التكنولوجيا في فن الملصقات بشكل كبير، وهذا غير الكثير من المفاهيم التي تقف وراءها، لم يعد من الضروري توفير

وسائط في شكل صور أو رسومات، حيث يمكن للطلاب ببساطة إلقاء نظرة على ملصق وفهم ما يحاول إخبارهم به. تعتبر التصميمات البسيطة والجذابة التي يسهل قراءتها ضرورية لنجاح الملصق، ويجب أن تكون المطبوعات قادرة على التميز في مواجهة البيئة المزدحمة بصرياً. أصبحت الملصقات الآن قوة مؤثرة في المجتمع، وتلعب دوراً مهماً في الأنشطة بطريقة عصرية وأنيقة، يتأثر الملصق دائماً بالاكشافات العلمية الجديدة والأساليب الفنية المختلفة التي تمكن الطالب من مواكبة هذه التطورات المتتالية من خلال أشكال جديدة من التعبير عن إعلان معين أو توعية.

ويتأكد الدور التعليمي لبرامج الإنفوجرافيك في تصميم الملصقات وبصفة خاصة فن الملصق الإرشادي الموجه لطفل المرحلة الابتدائية حيث تقوم هذه البرامج بترجمة المعلومات والبيانات المعنوية المجردة إلى رموز تشكيلية وصور مدركة يسهل على الطفل في هذه المرحلة استيعابها وإدراكها وفهمها في ضوء تفضيله الجمالي للأشكال والألوان والتي حددتها دراسات علم النفس، وعلى هذا ومن خلال تخصص الباحثة في فن التصميم الزخرفي ترى الباحثة أن الدور التعليمي لبرامج الإنفوجرافيك يمكن الاستفادة منه كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي في ضوء التفضيل الجمالي لطفل المرحلة الابتدائية.

مشكلة البحث:

من هنا يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

كيف يمكن الاستفادة من الدور التعليمي لبرامج الإنفوجرافيك كمدخل لتصميم الملصق الإرشادي في ضوء التفضيل الجمالي لطفل المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

1. دعم الجانب التعبيري للملصق الإرشادي لتسهيل إيصال الرسالة الاتصالية للمتلقي.
2. الدمج بين أساليب برامج الإنفوجرافيك والملصق الإرشادي لتحقيق صياغات جديدة للملصق لطفل المرحلة الابتدائية.

فروض البحث:

1. إن برامج الإنفوجرافيك يمكن أن تكون مدخلاً جديداً لتصميم الملصق الإرشادي لطفل المرحلة الابتدائية.
2. إن لبرامج الإنفوجرافيك دور تعليمي واضح في سهولة توصيل رسالة الملصق الإرشادي للمتلقي.

أهمية البحث:

1. يعد هذا البحث دعماً لدور التكنولوجيا الحديثة وارتباطها الوثيق بالإبداع الفني التشكيلي المعاصر.

يهدف إلى الاحتفاظ بالطاقة الاقتصادية أو البشرية وتنميتها لصالح الأمة (صابات، 1969، 2).

ويعرفه أبو الفتح أبو شادي بأنه إحدى وسائل الاتصال المرئي المطبوع حيث يهدف إلى نشر الحقائق، أو الأفكار، أو السلوك، أو الإقناع بنظام أيديولوجي سياسي، أو اقتصادي، أو ديني، أو صحي، ويؤثر على الجمهور بقصد تنوير الرأي العام بحيث يؤدي إلى تبديل السلوك السلبي إلى سلوك إيجابي ويساعد على ترشيد الاستهلاك، وزيادة الإنتاج ونشر الثقافة (شادي، 1991، 2)

أولاً: الإطار النظري

التكنولوجيا والحياة المعاصرة:

لقد فعل العلم والتكنولوجيا الكثير من أجل رفاهية الإنسان وازدهاره، هذا بسبب كل الطرق المختلفة التي يمكن أن تستخدم بها التكنولوجيا لمساعدتنا في العديد من مجالات الحياة. الثورة التكنولوجية هي شيء يحدث الآن وهي تغير الطريقة التي نعيش بها. في الواقع، لقد أصبح جزءاً طبيعياً من حياتنا لدرجة أننا نعتمد عليه للقيام بأشياء كثيرة كل يوم. على سبيل المثال، نستخدم التكنولوجيا للتواصل مع الآخرين والعمل وحتى الترفيه عن أنفسنا. إذا كانت هناك أي مشاكل مع هذه التطبيقات، فقد يتسبب ذلك في مشاكل كبيرة لكيفية عمل الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية في الكثير من البلدان حولها.

والعديد من الباحثين والمفكرين لديهم وجهات نظر مختلفة حول التكنولوجيا بسبب مجالات خبرتهم المختلفة وخصائص التكنولوجيا المتطورة ومع ذلك، من المتفق عليه أن التكنولوجيا قديمة قدم الاختراعات البشرية. تم اعتبارها في البداية وسيلة اكتشاف الإنسان من خلالها عند تكيف البدائي مع الطبيعة، ثم أصبحت أداة تخدمه وتساعد على تلبية احتياجاته المتزايدة، وتوسع استخدام التكنولوجيا إلى درجة أنها أصبحت الآن مهمة جداً في الحياة العامة والخاصة وجعل هذا بعض المفكرين يعتقدون أن التكنولوجيا هي المسؤولة عن معظم التغييرات في المجتمع المعاصر (ديلو، 2010، 19).

معطيات التكنولوجيا والفن التشكيلي:

كان للتقدم التكنولوجي تأثير كبير وإيجابي على مختلف أنواع الفن التشكيلي، وغالباً ما يتسبب في تداخلها واندماجها مع بعضها البعض. هذا يجعل من الصعب مناقشة نوع واحد من

2. الربط بين تكنولوجيا التصميم والتعليم الإلكتروني كإحدى متطلبات الحياة العصرية.

3. يعد هذا البحث أحد المداخل المستحدثة في تدريس التصميم الزخرفي لطلاب التربية الفنية بالمؤسسات التعليمية المتخصصة.

منهج البحث:

1. يتبع البحث المنهج الوصفي في إطاره النظري الذي يتناول المتغيرات البحثية المختلفة، من التكنولوجيا الحديثة والإبداع التشكيلي المعاصر، ودور الكمبيوتر في دعم هذا الإبداع ومفهوم الإنفوجرافيك وأنواعه ومعطياته، والملصق الإرشادي وقيمته التشكيلية والتعبيرية وخصائصه التصميمية، وطفل المرحلة الابتدائية وتفضيله الجمالي اتجاه الاشكال والألوان والمدرجات الشكلية، كما يتبع المنهج الوصفي في عرض وتحليل أعمال التجربة البحثية.

2. كما يتبع البحث المنهج التجريبي في التجربة البحثية من خلال اجراء التجريب على عينه طلابية لتصميم عدد من الملصقات الإرشادية الموجهة لطفل المرحلة الابتدائية، ثم عرض وتحليل نتائج التجربة تشكيمياً، وتقنياً، وعرض النتائج والتوصيات.

مصطلحات البحث:

الإنفوجرافيك Infographics:

الإنفوجرافيك هو عملية ترسيم المعلومات والبيانات وتحويلها إلى صور ورسوم ومدرجات شكلية حسية مرئية يسهل على المتلقي إدراكها فهمها واستيعاب معناها، والبيانات المرئية هي طريقة لتمثيل المعلومات أو البيانات أو المعرفة من خلال الرسومات والتوضيحات. إنه تصوير سردي أو رواية بصرية لمجموعة من البيانات (NMS, 2013)، وهو فن الاتصال المرئي الذي ابتكره المصممون، يمكن جعل البيانات والمعلومات والمعرفة التي يصعب فهمها أسهل في الفهم باستخدام المرئيات التي تساعد أيضاً في التعرف على الأنماط والاتجاه (TT, 2012) وهناك العديد من المسميات لهذا الفن، وبعض هذه المسميات هي (الرسوم البيانية، تصور البيانات، تصميم المعلومات). الرسوم البيانية هي فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم توضيحية يمكن فهمها واستيعابها بسهولة ووضوح، وتتميز بتقديم معلومات معقدة وصعبة بطريقة سهلة وواضحة للرائ. (S, Tolisano, 2012).

الملصق الإرشادي:

يعرف خليل صابات الملصق الإرشادي بأنه وسيلة من وسائل الإعلان الذي تقوم به الدولة، الإعلان الحكومي،

واستخدام أجهزة الكمبيوتر كتقنية حديثة كان لها تأثير كبير على الفنون التشكيلية المعاصرة، من خلال الاستفادة من قدراتها وبرامجها المختلفة، أصبح الفنانون قادرون الآن على إنشاء تركيبات فنية بطريقة حديثة تتماشى مع الثقافة والاتجاهات المعاصرة، وقد أدى ذلك إلى ظهور الفن الرقمي، وهو أحد اتجاهات الفنون التشكيلية التي طورت الشكل الفني للتعبير، إنها إضافة نوعية لعملية الإبداع الفني المطلوبة للحياة المعاصرة والتقدم العلمي المصاحب. (الجريان، 2013، 4).

4. الإنفوجرافيك وعلاقته بالكمبيوتر:

وتعد برامج الإنفوجرافيك واحدة من الإمكانيات والمعطيات التكنولوجية الحديثة للكمبيوتر ببرامجه الفنية المتعددة، ولقد أظهرت العديد من الدراسات العلمية أن العقل البشري يمكنه نقل المعلومات وتصورها بشكل أسرع وأكثر كفاءة من طريقة المعلومات الشفوية والمكتوبة وفي السنوات الأخيرة، لوحظ أنه يتم استخدام المزيد من الرسومات والتكوينات الخطية. هذا يسمح للطلاب بفهم أفضل للمعلومات التي يتم إعطاؤها لهم (حسن، الصياد، 2016، 1: 7).



شكل رقم (1) يوضح تصنيف الإنفوجرافيك من عمل الباحثة

والإنفوجرافيك (Infographics) هي تقنية حديثة تم استخدامها مؤخرًا لتحويل البيانات والمعلومات إلى صور ورسوم مما يجعلها أكثر قابلية للفهم والفعالية. تساعد الرسوم البيانية في أخذ البيانات والمعلومات المعقدة وتقديمها بطريقة يسهل فهمها. (Dure, 2014, P1: 14)

الفن دون ذكر الأنواع الأخرى. تتميز العمليات المفاهيمية الآن بالعبور المستمر لجميع أنواع الحدود الثقافية والفنية. يمتلك الفنانون العديد من التقنيات والوسائل والأدوات المتاحة لهم والتي يمكنهم استخدامها لدمج الصور معًا ومنحها تأثيرات غير طبيعية. على سبيل المثال، يمكنهم تحويل الأشكال الرمزية المختلفة للصور والأشكال الثابتة والمتحركة والأصوات والألحان والنصوص إلى معادلات رقمية يمكن التحكم فيها بواسطة برامج الكمبيوتر. يرتبط رقم الكود هذا بكمية سعة الموجة فيما يتعلق بالوقت ودرجة النقاء. تقدم برامج الكمبيوتر المستخدمة اليوم العديد من الحلول المختلفة للمشاهد الواحد، مما يحفز الحس البصري والجمالي (عمر، 2013، 10).

ولقد قدمت التكنولوجيا الحديثة اليوم للفنان التشكيلي الكثير من الوسائط التشكيلية من خامات وتقنيات وأدوات ما جعله ينطلق بكل حرية وجرأة نحو التجريب والإبداع ما لم يكن متاحًا له من قبل.

دور الكمبيوتر في الإبداع التشكيلي:

كانت الثورة العلمية والتكنولوجية من أهم المتغيرات وأول تحديات القرن الحادي والعشرين. الثورة العلمية تعني أن العلم والمعرفة أصبحا من أهم عناصر الإنتاج، وتعتمد الثورة التكنولوجية بشكل أساسي على عقول البشر وقدراتهم في استخدام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال الإلكترونية المحلية والعالمية وتطويرها، علاوة على ذلك، يتطلب تنظيم المعلومات وتخزينها ثم استعادتها وإعادة تنظيمها لتحقيق فوائد أكبر؛ والتي تتم غالبًا من خلال لغة الحوار الكمبيوتر بين الفنانين وبرامج الإنتاج.

تتضمن الأساليب التقليدية للإبداع الفني استخدام العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها لإنشاء عمل فني مرئي. ومع ذلك، قد تقيد هذه الأدوات حرية الفنان في الإبداع. من ناحية أخرى، يمكن أن تكون أجهزة الكمبيوتر أدوات قيمة تساعد الفنانين على برمجة وإنتاج أفكارهم الأولية بطريقة مرئية. كما أنها لا تقلل من الفعالية الفكرية أو الفنية لعمل الفنان. (خلف، كيطان، 2016، 63: 64).

ولقد قدم الكمبيوتر للفنان التشكيلي خدمة توفير الوقت والجهد في إجراء كافة عمليات الصياغات التشكيلية والتصميمية من تكبير وتصغير وتحريك وتقويس وتزوية وتلوين وتغيير وتركيب وتفكيك ... إلخ بكل سهولة وسرعة.

من الإنفوجرافيك وتحديد نوع الإنفوجرافيك الذي سيتم استخدامه وتقديم المعلومات بطريقة تسمح للمتعلمين فهم الموضوع الذي تم عرضه. (Yilidrim,2016, P98: 110).

وتصميم الإنفوجرافيك (Infographics) يمر بخمسة مراحل استعراضها شلتوت كالآتي :

1. **المرحلة الأولى التحليل:** يتم خلالها تحديد الفئة المستهدفة والمحتوى التعليمي وتحليل الأهداف التعليمية .
2. **المرحلة الثانية مرحلة التصميم:** تتمثل بصياغة المحتوى التعليمي والأهداف الإجرائية، وتحديد الخطوط والألوان والأشكال المستخدمة، كما يتم في هذه المرحلة تحديد فريق عمل إنتاج الإنفوجرافيك.
3. **المرحلة الثالثة مرحلة الإنتاج:** ويتم فيها إنجاز عدد من المهام، كإنتاج النموذج الأولي للتصميم، ثم استخدام أحد برامج تصميم وإنشاء الإنفوجرافيك، يليها الانتهاء من النموذج الأولي وعمل المراجعة الفنية للتأكد من أن المحتوى التعليمي كاملاً ثم تمثيله بصرياً.
4. **المرحلة الرابعة مرحلة التقويم:** وتبدأ بتحكيم التصميم من قبل الخبراء للتأكد من دقة تصميم العناصر البصرية ومناسبتها للموضوع، يلي ذلك التطبيق التجريبي على مجموعة من المتعلمين وعمل تقويم بنائي للإنفوجرافيك، وأخيراً تطبيق التقويم النهائي للإنفوجرافيك.
5. **المرحلة الخامسة مرحلة النشر والاستخدام:** حيث يتم في هذه المرحلة الاستخدام والتطبيق الفعلي للإنفوجرافيك التعليمي، والتنقيح المستمر للإنفوجرافيك (شلتوت، 2016، 25).

مميزات الإنفوجرافيك كوسيلة اتصال:

1. تغيير الطريقة الروتينية لعرض المعلومات والبيانات للجمهور وبالتالي هذا يساعد على تغيير استجابة المتلقين وتفاعلهم مع هذه المعلومات عند رؤيتها.
2. عرض المعلومات والأفكار بشكل سهل وبسيط يساعد على توصيل الأفكار المعقدة بكل بساطة.
3. ذات كفاءة ووضوح، ولا تعتمد على لغة معينة بحد ذاتها.
4. نظام بصري متكامل لعرض المعلومات، ويشتمل على أشكال متعددة.
5. طريقة اتصال مشوقة وجذابة للعواطف، وتفهمها كافة العيون بغض النظر عن لغتهم.
6. طرق جديدة لعرضها من خلال الانترنت وشبكات الاجتماعية، ووسائل الاتصال المختلفة.
7. إمكانية قراءة المجلات والصحف بطريقة أفضل وأسهل

مواقع الإنفوجرافيك لتصميم المخططات والرسوم والبيانات :

ويساعد مخطط المعلومات الإنفوجرافيك (Infographics) الرسومي المسؤولين عن العملية التعليمية على تقديم المحتوى بطريقة مبتكرة وجذابة. وهذا ممكن لمزاياه مثل: استخدام الرموز والصور والألوان، لذلك تحفز المتعلمين على فهم المحتوى بشكل أفضل .

تصنيف أنواع الإنفوجرافيك:

ينقسم الإنفوجرافيك إلى ثلاثة أنواع رئيسية، النوع الأول من حيث الهدف، ومنها أهداف ثقافية، ودينية واجتماعية، وتعليمية، وشبكات اجتماعية، ورياضية، وتجارية. (النهار، 2019، 15).

أما النوع الثاني من الأنواع الرئيسية للإنفوجرافيك (Infographics) فهو من حيث الشكل والمحتوى والتخطيط كالمخططات البيانية، والقوائم، والجداول، والرسوم التوضيحية والخرائط والصور التشخيصية.

والنوع الثالث من حيث طريقة العرض وهو الأكثر انتشاراً واستخداماً ويندرج عنه ثلاثة أنواع كما يلي:

- الإنفوجرافيك الثابت (Static Infographic): وهي تصميمات يختارها المصمم وتكون على شكل صور ورسومات ثابتة يسهل فهمها ويتمحور حول موضوع معين وتصاغ الرسوم والأشكال مسطحة في البعدين.
- الإنفوجرافيك المتحرك (Motion Infographic): ويتكون من تصوير فيديو عادي بداخله إنفوجرافيك (Infographics) حيث يكتب له سيناريو إخراجي يراعي تناول معلومات وبيانات توضيحية، أو تصميم متحرك أي أن يتم تصميم المعلومات والبيانات بشكل متحرك ويحتاج هذا النوع من استخدام حركات معبرة تساعد على إخراجها بطريقة ممتعة وشيقة وقد تكون هذه الرسوم المتحركة مسطحة أو مجسمة في الأبعاد الثلاثة.
- الإنفوجرافيك التفاعلي (Interactive Infographic): يستطيع المستخدم لهذا النوع التحكم بالمشاهد المختارة عن طريق أدوات وأزرار تحكم وبرمجية خاصة.
- والانفوجرافيك التفاعلي يجعل من السياق النصي للموضوعات تصوراً رقمياً وقصصياً مشوقاً، وأكثر جاذبية، وقراءته وفهمه بطريقة أسرع وأفضل (Mohiuddin, F,2013, p10).

ويوضح مخطط المعلومات الرسومي الإنفوجرافيك (Infographics) أنه يمكن استخدامه كأداة لشرح وتوضيح المعلومات المعقدة بطريقة بسيطة وواضحة. لذلك، يجب أن يكون أي موضوع يتم تقديمه في مخطط المعلومات مناسباً للعرض المرئي. (Islamoglu,2015, P32: 39) وللخروج بتصميم الإنفوجرافيك (Infographics) يجب أن يراعي مبادئ أساسية عند التصميم منها تحديد الهدف

1. **موقع StatSilk**: يساعد على تشكيل الخرائط والرسوم والأشكال البيانية التفاعلية.
 2. **موقع Piktochart**: موقع متخصص في تصميم وتطوير تصاميم انفوجرافيك ومفيد بالنسبة للمبتدئين في عالم الانفوجرافيك، ويمتاز هذا الموقع بخاصية السحب والإفلات Drag, Drop للأشكال، مع إتاحة عدد من القوالب المجانية للبدء في تصميم الانفوجرافيك، وعند الانتهاء، يمكن تحميل التصميم بامتدادات عالية الجودة Png و Svg و Jpgg.
 3. **موقع Easel.ly**: أداة لإنشاء انفوجرافيك انطلاقاً من قوالب جاهزة وتدعم كلا من متصفحات الإنترنت Safari, Firefox, Chrome.
 4. **موقع InfogrAm**: بفضل هذه الأداة يمكن تصدير البيانات مباشرة إلى الموقع ومن ثم ترجمة كل ذلك إلى تصورات بيانية مرئية Visualizations مفيدة.
 5. **موقع Hohli**: أداة لإنجاز رسوم بيانية أو بيانات بطريقة بسيطة، يكفي فقط اختيار النموذج المناسب وإضافة البيانات، ثم بعد ذلك تخصيص اللون والحجم المطلوب.
 6. **موقع Creately**: أداة مهمة لإنشاء المخططات والرسوم البيانية، يوفر قوالب ورسوم تخطيطية مصممة مسبقاً، ثم إضافة البيانات الخاصة حتى ينتهي الإنجاز.
 7. **موقع Eyes Many**: واحدة من أسهل هذه الأدوات، توفر مجموعة من النماذج الجاهزة حيث يمكن ملء البيانات الخاصة أو استخدام البيانات الخاصة بالموقع.
 8. **موقع Inkspace**: أداة مجانية لإنشاء Infographics، لها واجهة بسيطة وتسمح باستيراد ودمج تصاميم وتخطيطات عديدة في تصميم انفوجرافي واحد.
 9. **موقع Comics Witty**: أداة تسمح بإنشاء قصص مصورة باستخدام شخصيات جاهزة وخلفيات مرسومة مسبقاً.
 10. **موقع Creator Comic**: خلال موقع Write Read popular the Think الشهير، ما على المصمم إلا إنجاز المدخلات لكي يقوم هو بإنشاء الرسوم الكرتونية عبر مكتبة غنية بالخلفيات والشخصيات مع إمكانية الطبع عند الانتهاء.
 11. **موقع Pixton**: أداة رائعة يمكن استخدامها لإنشاء القصص المصورة والكرتونية المرسومة بالتعاون مع مصمم آخر في وقت متزامن يمنح الموقع ٣٠ يوماً للتجريب المجاني.
 12. **موقع Comics Belief Make**: يوفر شخصيات وأدوات مختلفة وخلفيات جاهزة تمكن المصمم من إبداع القصة الكرتونية الخاصة به ومشاركتها مع الآخرين.
 13. **موقع Generator Strip**: يسمح بإنجاز القصص المصورة بطريقة سهلة، باستخدام شخصيات وكائنات توفرها المكتبة الخاصة بالموقع.
 14. **موقع Chogger**: يمكن من رسم كاريكاتيرات خاصة باستعمال الصور الخاصة والموجودة على جهاز آخر، مع إمكانية الرسم بالأدوات المتاحة على الموقع.
 15. ملفات مفتوحة المصدر يمكنك الاستفادة منها مثل ملفات الـ PSD الخاصة ببرنامج Photoshop أو ملفات الـ AI الخاصة ببرنامج Illustrator. (حسونة، 2014، 6)
- دور الانفوجرافيك في العملية التعليمية:**
- يعد الانفوجرافيك إحدى صور تكنولوجيا التعليم المعاصر، وهو من الوسائل التعليمية المستحدثة التي تلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية لإيصال المعلومة إلى المتعلم بكل سهولة ويسر ولاستخدام الانفوجرافيك في العملية التعليمية مميزات عدة يمكن عرضها في النقاط التالية:
- أ. قدرته على ترميز المعلومات، والمفاهيم، والحقائق، والمعارف، في رموز مصورة، تتنوع ما بين الصور، والأشكال، والأسهم، والرسومات الثابتة والمتحركة، هذا بالإضافة إلىفاعليته وقدرته على اختصار وقت التعلم.
 - ب. قابليته للمشاركة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وشبكات التعلم الإلكتروني المنتشرة عبر الويب (درويش، الدخني، ٢٠١٥، 282).
 - ت. تقديم الكميات الضخمة من المعلومات والبيانات في مساحة صغيرة وبصورة مضغوطة يستطيع المتعلم فهمها.
 - ث. تبسيط المعلومات المعقدة والكبيرة وجعلها سهلة الفهم والاعتماد على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومة (Smicklas, 2012).
 - ج. تحويل المعلومات والبيانات من أرقام وحروف مملة إلى صور ورسوم شيقة.
 - ح. تحويل الخبرات اللفظية إلى خبرات مادية ملموسة يسهل على المتعلم إدراكها.
 - خ. جذب انتباه المتعلم طوال فترة التعلم، وخلق الدافعية لديه نحو موضوع التعلم.

يمثل تحديًا للفنان المصمم، فبالإضافة إلى قيمته في الاتصال، فإن العديد من الملصقات تمتلك قيمة فنية خاصة. (عبد السلام، 2021، 2)

ومن هنا فإن الملصقات الإرشادية هي شكل من أشكال الاتصال المرئي يمكن أن يراه الجمهور في الطرق والميادين ووسائل النقل، وداخل المباني العامة كالبنوك ومراكز التسويق والمعارض على اختلاف أنواعها وفي المدارس، والمصانع، والأندية الرياضية، والاجتماعية. (عبد السلام، 2021، 2)

ويعد الملصق الإرشادي أحد أهم أنواع الملصقات التي تؤثر من خلال مكوناتها الفنية وعناصرها التيبوغرافية والطباعية بشكل مباشر وغير مباشر في الرأي العام والخاص، بما يتلاءم بصفة مستمرة مع التغيرات البيئية التي تتكون من عوامل أربعة هي العامل الاجتماعي، والسياسي، والاقتصادي، والثقافي. (عناد، 2010، 381).

أنواع الملصق الإرشادي:

أولاً: من حيث موضوع الملصق:

ملصق إرشادي ديني:

يأتي الإرشاد الديني كأسلوب يقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب دينية وروحية أخلاقية، مقابل الإرشاد الدنيوي الذي يقصد به الطرق التي تقوم على أسس ومفاهيم ومبادئ وأساليب وضعها البشر.

وهناك فرق بين الإرشاد الديني والوعظ الديني، فالوعظ الديني فيه تعليم وتوجيه غالباً من جانب واحد وهو مثل ما نسمع في المساجد وفي البرامج الدينية وفي الإذاعة والتلفزيون مثلاً، ويهدف الوعظ الديني إلى تحصيل معلومات دينية منظمة، أما الإرشاد الديني فهو يتم بتكوين حالة نفسية متكاملة نجد فيها السلوك متمثلاً ومتكاملاً مع المعتقدات الدينية مما يؤدي إلى توافق الشخصية والسعادة والصحة النفسية والحد من خطر الصراعات لدى الإنسان وهو الصراع بين قوى الخير والشر وبين الحلال والحرام. (صبحي، 1986، 323)

ملصق إرشادي سلوكي:

يعتمد الإرشاد السلوكي على أسس نظريات التعلم عامة والتعليم الشرطي خاصة وخاصة نظريات الثواب والعقاب، ويهدف إلى تغيير وتعديل وضبط السلوك مباشرة بما في ذلك تعلم محو مظاهر السلوك الخطأ المطلوب التخلص منه وتتطلب الإجراءات التالية:

د. إمكانية تصميم وإنتاج الإنفوجرافيك بمواصفات متنوعة مما يجعله قادراً على تغطية تفاصيل المقررات التعليمية المختلفة.

ذ. يساعد على فهم المجردات المختلفة، وتعزيز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها والمساعدة على رؤية العلاقات والانماط (السيد، ٢٠١٨، ١٢، 13).

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات أن الرسوم البيانية التعليمية لها تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي، والأداء المهاري، ومساعدة المتعلمين على تحقيق الأنشطة وممارستها. كما أنها تؤدي إلى الارتياح والمواقف الإيجابية تجاه بيئة التعلم.

الملصق الإرشادي:

تعد الملصقات على مختلف أنواعها إحدى عمليات الاتصال الجماهيري الحقيقي المبني على المعرفة التبادلية المشتركة بين طرفي عملية الاتصال، وتحتوي عملية الاتصال على أربعة عناصر رئيسية هي:

- **المرسل:** وهو مصدر الرسالة أو مصمم الملصق بهدف التأثير على الآخرين.
- **الرسالة:** وهو موضوع عملية الاتصال وما يتضمنه الإعلان من أفكار واتجاهات.
- **المستقبل:** وهو المتلقي للرسالة من الجماهير.
- **وسيلة الاتصال:** وهي الأشكال والرموز البصرية التي يتضمنها الإعلان وهي بمثابة القناة التي تتم من خلالها عملية الاتصال.

ومن القواعد المهمة في تصميم الملصق أن العناصر الرسمية مثل الكتابات والصور والرسومات والألوان على الملصق ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرته الرئيسية. هذا يعني أن محتوى الملصق وموضوعه يدوران حول هذه الفكرة المركزية. تعتمد الملصقات بشكل كبير على الأشكال الفنية التي يمكن رؤيتها وتفسيرها بصرياً، لا ينبغي أن تقتصر مهمة وسائل الإعلام على إطلاع الجمهور على الأحداث والمواضيع الجارية، بل يجب أن تشمل أيضاً معالجة الخيال والذوق الفني للجماهير. مما يعطي هذا الملصقات قيمة جمالية من شأنها أن تساهم في التواصل المباشر مع الجماهير. (السلمي، 1969، 3)

وتعتمد الملصقات في إنتاجها على الفن وعناصره، حيث تعتبر من الفنون التطبيقية التي يتوقف نجاحها على مدى ملاءمة ما بين الغاية والوسيلة. هذا هو السبب في أن تصميم الملصقات

يمر الشباب بمرحلة المراهقة، وهي مرحلة انتقالية بين الطفولة والبلوغ، وينمون بشكل طبيعي، تستحق خدمات الاستشارة التنموية والوقائية الاهتمام حتى يتمكن من خلق بيئة مناسبة للشباب لينمو. وهذا يشمل توفير مناخ صحي نفسيًا لتنمية الشخصية الطبيعية، وتقديم مثال جيد، ومساعدة المراهقين على فهم التغيرات النفسية التي تحدث أثناء النمو وقبول الذات.

مع مراعاة الفروق الفردية، والفروق بين الجنسين والفروق بين شباب الريف وشباب الحضر، والفرق بين الأجيال ويجب الابتعاد عن أسلوب الأمر والوعظ والنصح المباشر.

ملصق إرشادي موجه للكبار:

هي عملية مساعدة كبار السن وتوجيههم بالرعاية الاجتماعية والنفسية، وحل المشكلات العامة المتعلقة بالشيخوخة، وكذلك المشكلات الخاصة التي يواجهها كبار السن، كما يهدف إلى المساعدة في تحقيق أفضل مستوى من التوافق والصحة العقلية.

ملصق إرشادي موجه للأسرة:

الأسرة هي أهم عوامل التنشئة الاجتماعية وتختلف الأسر من حيث الطبقة الاجتماعية ومن حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي وهي أقوى الجماعات تأثيراً في تكوين الفرد وتوجيه سلوكه ويهدف الإرشاد الأسري إلى تحقيق سعادة واستقرار واستمرار الأسرة، وبالتالي سعادة المجتمع واستقراره، وذلك بنشر تعاليم أصول الحياة (الحياة الأسرية السليمة - تنشئة الأولاد والاهتمام بهم - وسائل تربيتهم - تحقيق التوافق لدى الأسرة) ومن المشكلات التي يمكن حلها (تنظيم النسل - العقم - تدخل الأهل - تعدد الزوجات - الطلاق - الزوجة العاملة - الزوجة الجاهلة وغيرها).

عناصر وأسس تصميم الملصق الإرشادي:

لا تختلف عناصر وأسس تصميم الملصق الإرشادي وغيره من أنواع الملصقات الأخرى عن عناصر وأسس تصميم أي عمل فني تشكيلي مهما كان نوعه أو مجاله وهي تلك العوامل التي يتألف منها العمل الفني والتي تحدد قيمته الجمالية والتعبيرية وهي العناصر التشكيلية وعلاقتها مع بعضها وصياغتها التشكيلية وتأثيراتها الجمالية كالنقطة والخط واللون والملمس، ثم القيم والمقومات الفنية والجمالية كالوحدة والإيقاع والالتزان.

أ. تحديد السلوك الخطأ المطلوب تعديله أو تغييره أو ضبطه.
ب. تحديد الظروف والخبرات والمواقف التي يحدث فيها السلوك الخطأ.

ت. تحديد العوامل المسؤولة على استمرار السلوك الخطأ.
ث. اختبار الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها أو ضبطها.
ج. تنفيذ خطة التعديل أو التغيير أو الضبط عملياً. (عيسى، 2006، 87)

ملصق إرشادي زراعي:

والغرض من ذلك هو تشجيع المزارعين على استخدام أساليب الإنتاج الحديثة وتطبيقها على أراضيهم. هذا يؤدي إلى زيادة الإنتاج والدخل، يتم تبسيط المعلومات وتقديمها بطريقة واضحة وسهلة حتى يتمكن المزارعون من جميع المستويات من فهمها والاستفادة منها بشكل كامل.

ملصق إرشادي صحي:

وتشمل الاهتمام بالتربية الصحية والقضاء على الأمية والعناية بالطب الوقائي، وتوفير الرعاية الصحية، وتقديم الخدمات الصحية المناسبة، الابتعاد عن كل ما يبدد الصحة مثل الإفراط في السهر، والتدخين والإدمان الأمراض الخطيرة.

ملصق إرشادي خاص بالبيئة:

يقوم الملصق الإرشادي بالمشاركة الفعالة للحد من مشكلة التلوث البيئي من خلال التأثير في السلوكيات غير الصحية وتعديلها إلى سلوكيات واتجاهات حضارية وملائمة تجاه التعامل مع البيئة مع مخاطبة الجماهير مع اختلاف نوعياتهم سواء رجال الأعمال وأصحاب المهن أو العاملين في مجالات الصناعة، أو التجارة، أو الزراعة، أو الشباب كل في مجال تخصصه. (شحاته، 1994، 347)

ثانياً: من حيث المتلقي الملصق:

ملصق إرشادي موجه للأطفال:

يتعلق الأمر بالاهتمام بالتنشئة الاجتماعية، وتعليم السلوك الاجتماعي السليم، وتصحيح السلوك الخاطئ أو المضطرب أو المعادي للمجتمع وفقاً للأعراف والقيم الاجتماعية. كما يشمل خلق جو اجتماعي إيجابي، وتحسين العلاقات الاجتماعية، والاهتمام بالنمو الأخلاقي والسلوك الديني.

ملصق إرشادي موجه للشباب:

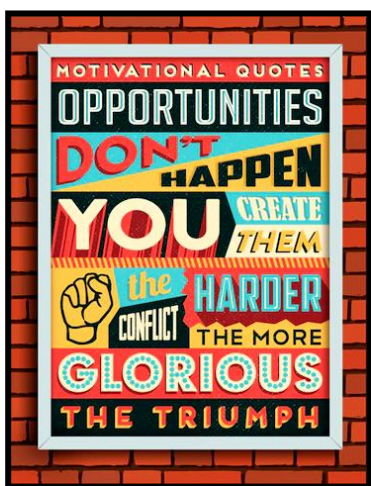
الحروف وألوانها وتوزيعها اهتماماً خاصاً وكبيراً من المصمم حتى يتكاتف دورها مع باقي العناصر والمدرجات الشكلية في التعبير عن الموضوع والرسالة المراد توصيلها للمتلقي، كما يجب مراعاة تناسب الكلمات والعبارات للمستوى الثقافي والعمرى للمتلقي، وهناك بعض الملصقات الإرشادية تعتمد في تصميمها على الكتابات الخطية والعبارات اللغوية فقط دون الصور للتعبير عن الرسالة الاتصالية.



صورة رقم (12)

<https://2u.pw/3FSARa>

أما ثالث أنواع الملصقات الإعلانية وأكثرها شيوعاً هو ما يجمع بين الصور والكتابات في تكوين فني محكم وفي علاقات جمالية محددة للتعبير عن موضوع الملصق وتوصيل الرسالة إلى المتلقي بسهولة ويسر.



صورة رقم (13)

<https://2u.pw/C56NBz>

المقومات الخاصة في تصميم الملصق الإرشادي:

إن ما سبق أن أوردته الباحثة من عناصر تشكيلية لتصميم الملصق الإرشادي من نقطة وخط ولون وشكل، وكذا من أسس التصميم من وحدة واتزان وإيقاع هي في الحقيقة مقومات أي عمل فني تشكيلي بوجه عام وليست بخصوصية الملصق الإرشادي.

إلا أن الملصق الإرشادي بصفة خاصة يتطلب مجموعة من المقومات والركائز التي يقوم عليها تصميم الملصق الإرشادي والذي يتنوع بتنوعها والتي تلخصها الباحثة فيما يلي:

الصورة الطباعية والرسوم:

حيث تدعم الصورة موضوع الملصق وفكرته ومضمونه وتعبر عن الرسالة الموجهة إلى المتلقي بشكل واضح ومباشر وتؤدي إلى جذب المتلقي بصرياً إلى الرسالة الوظيفية والجمالية للملصق وكما للصورة الطباعية هذا الأثر فإن للرسوم أيضاً مهمتها في بث الوعي الإرشادي بشكل مباشر وسريع في الملصق، وقد تعتمد بعض الملصقات الإرشادية في تصميمها على الصور والرسوم فقط لتوصيل الرسالة الموجهة إلى المتلقي.



صورة رقم (14)

<https://2u.pw/V43dPa>

الكتابات والعناوين:

تمتلك الكتابات وحروفها الطباعية على اختلاف لغاتها خصائص معينة من حيث الشكل والمضمون في تصميم الملصق، حيث تشكل الكتابة عنصراً رئيسياً في تصميم الملصق من حيث التعبير والتوجه بشكل مباشر عن الرسالة المقدمة للمتلقي وتأخذ أشكال الكتابات وأحجام

تفضيله الجمالي لما يحمله الملصق الإرشادي من رموز وأشكال وألوان، وذلك من خلال ما توصل إليه المتخصصون من علماء النفس وأساتذة العلوم النفسية والتربوية في هذا المجال.

ولقد دأب المتخصصون من العلماء والتربويين في دراسة كل مرحلة من مراحل النمو الإنساني من الطفولة المبكرة حتى مرحلة البلوغ والشباب وخلصوا إلى السمات والخصائص الخاصة بشكل مرحلة من النواحي الجسدية والعقلية والانفعالية والوجدانية وكل مكونات الشخصية.

وفى هذا يجمع العلماء أريكسون وتورانس وفانتز من خلال تجاربهم على الأطفال في كل مرحلة عمرية أن طفل المرحلة الابتدائية يفضل إدراكاً الأشكال والعناصر الأقرب إلى شكلها الحقيقي في الطبيعة والتي يدركها حوله في البيت وفي الشارع وفي المدرسة.

كما يفضل طفل هذه المرحلة الألوان الصريحة الزاهية الأساسية، كما يميل في تفضيل الأعمال الفنية إلى الأعمال التشبيهية الواقعية التشخيصية أكثر من ميلهم إلى الأعمال الفنية التجريدية. (عبد الحميد، 2001، 230).

ثانياً: التجربة البحثية

الهدف من التجربة:

استخدام برامج الإنفوجرافيك في تصميم الملصق الإرشادي الموجه لطفل المرحلة الابتدائية في ضوء تفضيله الجمالي

عينة التجربة:

عينه مختارة من الطلاب الذين يجيدون العمل على الكمبيوتر والبرامج الجرافيكية المختلفة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس العام الجامعي 2023/2022م - وعددهم 16 طالبة.

مكان التجربة:

معمل تكنولوجيا التعليم بالكلية على أجهزة الكمبيوتر.

منطلقات التجربة:

- ترك الحرية للطلاب في اختيار موضوع الملصق الإرشادي.
- مراعاة التفضيل الجمالي لطفل المرحلة الابتدائية كمتلقي لرسالة الملصق.
- مراعاة الأسس والمقومات الفنية لتصميم الملصق الإرشادي.
- تنوع هيئة الملصق من حيث الرأسية والأفقية في وضعية المساحة المستطيلة.

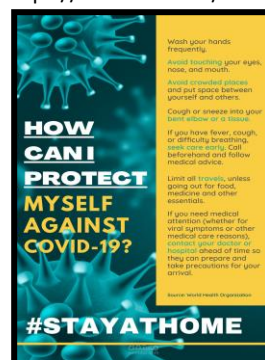
الهيئة الشكلية:

يمكن لمصمم الملصق الإرشادي أن يصيغ التصميم على إحدى الهيئتين الرأسية أو الأفقية بالنسبة للشكل المستطيلي لمساحة التصميم، ويتوقف ذلك على وضعية الأشكال والصور والكتابات وأحجامها وأعدادها وكثافتها وتوزيعها على مساحة التصميم بالشكل الجمالي الأفضل.



صورة رقم (15)

<https://www.who.int/ar>



صورة رقم (16)

<https://2u.pw/PHpx3G>

طفل المرحلة الابتدائية كمتلقي للملصق الإرشادي:

في وسائل الاتصال تقع على عاتق المرسل مسؤولية كبرى هي دراسة المتلقي للرسالة من النواحي الثقافية والوجدانية ومراعاتها حتى يضمن وصول الرسالة بشكل صحيح وفعال.

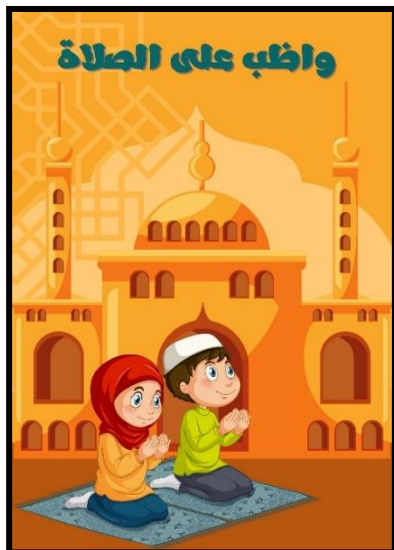
وهذا ما يقع على كاهل تصميم الملصق الإعلاني بصفة عامة والملصق الإرشادي على وجه الخصوص، حيث يتجه البحث إلى تصميم الملصق الإرشادي الموجه إلى طفل المرحلة الابتدائية بالإفادة من الإمكانيات الفنية لبرامج الإنفوجرافيك، فإن على الباحثة الإشارة إلى ما يخص طفل المرحلة الابتدائية باعتباره متلقي رسالة الاتصال للملصق الإرشادي، من سمات انفعالية ونفسية تجاه

المرحلة مفتطياً فرساً لتعبر عن ممارسة رياضة الفروسية، بينما يبدو في الخلف صبي يجرى دافعاً أمامه كرة القدم ويبدو على وجهه ابتسامة الرضا والمتعة بممارسة هذه الرياضة.

استخدم الطالب مجموعة من الألوان الصريحة النقية، ولكنها متناسقة وتم توزيعها بشكل دقيق ومحسوب في انحاء التصميم.

يتحقق في التصميم العلاقات التشكيلية بين عناصر التصميم من خطوط وأشكال وألوان من علاقات جمالية ممتعة إلى جانب تحقيق القيم الفنية في التصميم كعمل فني متكامل من وحدة فنية واتزان وإيقاع..... بالإضافة إلى ما تلعبه الكلمات والعبارات الموجهة للمتلقى من وضوح الفكرة ومباشرة المعنى من جهة ومن تأثيرها الجمالي من حيث اللون وموقعها على مساحة التصميم، بالإضافة إلى تواؤم التصميم أشكالاً وألواناً مع، متطلبات وسمات التفضيل الجمالي لطفل المرحلة الابتدائية كمتلقي للرسالة الاتصالية للملصق الإرشادي.

التصميم رقم (2):



تتلخص الرسالة الإرشادية للمتلقى في هذا العمل في توجيه طفل المرحلة الابتدائية ودعوته للمواظبة على أداء الصلاة منذ الصغر حتى يشب متعوداً عليها، ومدرراً لضرورتها في حياته، يقوم التصميم على هيئة المستطيل الرأسى بحيث قام الطالب بتقسيم هذه

- استخدام الإنفوجرافيك الثابت (Static Infographic) في أعمال التجربة.
- توجيه الباحثة للطلاب أثناء العمل لمتابعة تنفيذ المنطلقات والركائز التجريبية السابقة.

مراحل التجربة البحثية:

1. مرحلة التصميم باستخدام برامج الإنفوجرافيك التالية على الكمبيوتر ثم طباعة التصميم بمقاس مصغر باستخدام:

برنامج الاليسيتريكتور Illustrator (ملفات AI)

برنامج الفوتوشوب Photoshop (ملفات PSD)

2. مرحلة تكبير تصميم الملصق على كرتون ناصبيان بمقاس 40×60سم أفقياً ورأسياً ثم القيام بالتلوين يدوياً باستخدام ألوان الجواش والاكريليك.

تحليل نماذج من أعمال التجربة البحثية:

فيما يلي تقوم الباحثة بتحليل عينة عشوائية من أعمال التجربة البحثية تشكيمياً وجمالياً على سبيل المثال، ذلك استناداً إلى المنطلقات السابقة للتجربة واعتماداً على المقومات الفنية لتصميم الملصق الإرشادي والسابق تناولها في الإطار النظري.

التصميم رقم (1):



تنحصر الرسالة الإرشادية للملصق في دعوة الطفل إلى ممارسة الرياضة منذ الصغر لدورها الفعال في الصحة البدنية، يقوم التصميم على هيئة مستطيل رأسى قسمت خلفيته بخط مائل محورياً إلى مساحتين رئيسيتين بدرجتين من اللون الأزرق مما يوحي بالعمق المنظوري للخلفية التي تبرز عليها من الأمام صورة لطفلة من هذه

ضرورة النوم مبكراً وعدم السهر لساعات طويلة من الليل وذلك لما للسهر ليلاً من أضرار صحية على الطفل... قدم الطالب هذه الرسالة في بعض المدركات الشكلية المرئية المتمثلة في صورة طفل مستغرقاً في نومه على سريره، بينما طفل آخر جاحظ العينين ساهراً في جو ليلي تضيئه صورة القمر ضمن جو ملئ بأشكال السحب الموحية بالليل والسهر.

ولقد تعتمد المصمم في أن يسيطر على التصميم مجموعة الألوان الزرقاء بمختلف درجاتها في مقدمة وخلفية التصميم بما يوحي بجو الليل والنوم والسهر.

نجح الطالب في تحقيق العلاقات التشكيلية التعبيرية والجمالية من خلال عناصر التصميم من الخطوط والأشكال والألوان والعلاقة بين الأشكال والأرضية في وحدة فنية واتزان كامل من خلال توزيع العناصر التشكيلية في إيقاع متناغم، كما قامت الكتابات والعبارات الموجهة إلى المتلقي والتي تأكدت بلونها الأبيض على الأرضية الزرقاء القائمة بدورها التعبيري والدلالي في تأكيد الرسالة الإرشادية في ذهن المتلقي في ضوء تفضيله الجمالي لوناً وشكلاً.

التصميم رقم (4):



تعد الرسالة الاتصالية للملصق الإرشادي في هذا العمل من أهم القضايا والمشكلات المعاصرة التي يعاني منها الأطفال والشباب هذه الأيام وهي مشكلة الارتباط بشكل فعال فيه بجهاز التليفون المحمول (الموبايل)

المساحة إلى جزء أمامي في المقدمة حيث يجلس طفل وطفلة على سجادتي الصلاة في وضع ما بعد السجود وهما يبتهلان بالدعوات ناظرين إلى السماء ورافعين أيديهما بالدعاء، فيما يمثل الجزء الأكبر من مساحة المستطيل الخلفية التي تشكل فيها صورة المسجد بقبابه ومآذنه وطرازه المعماري الإسلامي، وتم تلوين صورة المسجد بمجموعة متناسقة من الدرجات البنية الفاتحة والصفراء الهادئة لتشكل في مجموعها ما يعبر عن الهدوء والوقار في خلفية اللوحة بينما لونت أشكال الأطفال في مقدمة اللوحة بالألوان القوية الناصعة حتى تتباين في الظهور مع خلفية التصميم مما يؤكد المعنى الدلالي للرسالة الإرشادية للملصق، بالإضافة إلى الدور التي تلعبه الجملة المكتوبة في أعلى الخلفية باللون الأخضر الداكن لتدعو إلى المواظبة على الصلاة، من دور جمالي ودلالي واضح.

نجح الطالب في تحقيق العلاقات التشكيلية والجمالية لعناصر التصميم من خطوط وأشكال وألوان...بالإضافة إلى ما تحقق من قيم فنية كالوحدة والتكامل والإيقاع واللاتزان الذي تحقق من توزيع عناصر التصميم توزيعاً إيقاعياً متناغماً.

وأخيراً يتحقق في التصميم مناسبة التامة لمقتضيات التفضيل الجمالي لطفل المرحلة الابتدائية لمتلقي الرسالة الاتصالية للملصق الإرشادي من حيث الألوان وطبيعة الأشكال والمدركات البصرية.

التصميم رقم (3):



تتمثل الرسالة الاتصالية للملصق الإرشادي في هذا العمل في دعوة المتلقي في هذه المرحلة العمرية إلى

3. نجاح استخدام الإنفوجرافيك في تصميم الملصق الإرشادي لطفل المرحلة الابتدائية في ضوء تفضيله الجمالي بما يثبت تحقيق هدف البحث.

توصيات البحث:

توصي الباحثة باستخدام برامج الإنفوجرافيك كأسلوب مستحدث في تدريس التصميم الزخرفي بشكل عام وتصميم الملصق بأنواعه لطلاب التربية الفنية في المؤسسات التعليمية المتخصصة.

قائمة المراجع:

الكتب العربية والمترجمة:

1. خليل صابات (1969). الإعلان، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1.
2. سعيد صبحي (1986). تعريفات سلوكية، المطبعة التجارية الحديثة.
3. شاكر عبد الحميد (2001). التفضيل الجمالي، صدرت السلسلة في يناير ١٩٧٨ بإشراف أحمد مشاري العدواني ١٩٦٣: 1990م، الكويت
4. فضيل دليو (2010). التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم – الاستعمالات – الآفاق، دار الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
5. محمد شوقي شلتوت (2016). الإنفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، ط1، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
6. نعيم قاسم خلف، رباب كريم كيطان (2016). الاتصال البصري في الفن والاعلام"، دار صفحات للدراسات والنشر، الامارات العربي المتحدة، دبي.

الأبحاث العلمية للمجالات والمؤتمرات:

7. إسماعيل عمر على حسونة (2014). الإنفوجرافيك في التعليم، يوم علمي، بحث منشور، كلية التربية، جامعة الأقصى.
8. إيمان عبد الكريم النهار (2019). أثر موقع ويب في تنمية مهارات تصميم العروض التعليمية المبنية على الإنفوجرافيك لدى طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
9. عبد العال عبد الله السيد (2018). أثر اختلاف نمطي الإنفوجرافيك الثابت والمتحرك في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلبة المعاهد العليا للحاسبات، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، ع 35، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.
10. فاروق حسن حسن، وليد عاطف الصياد (2016) فاعلية أنماط مختلفة لتقديم الإنفوجرافيك التعليمي في التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات" مجلة تكنولوجيا التعليم.
11. محمد أحمد شحاته (1994). فن الإعلان وتلوث البيئة، المؤتمر العلمي الخامس المحور الثالث، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان

وقضاء ساعات طويلة أمام شاشة مما يعرض العينين بالإجهاد والإصابة بالمرض.

ويقوم تصميم الملصق في هيئته المستطيلة الرأسية على تصوير الطفلة في هذه المرحلة العمرية وهي ممسكة بالموبايل بيدها وعيناها تحملتان بشكل كبير في شاشة في تركيز واهتمام واضح، وذلك كعنصر رئيسي في مقدمة التصميم الذي تحتل الجزء الأكبر من مساحة على شكل دائرة كبيرة أما الخلفية فقد صور فيها العين البشرية المفتوحة كرمز للمعنى المقصود.

يتحقق في الملصق الإرشادي جماليات العناصر التشكيلية للتصميم من خطوط وأشكال ومساحات وألوان بشكل متناسق يتحقق التكامل بين البعد الجمالي والدلالي لهذه العناصر، حيث استخدم المصمم اللون البرتقالي لجذب الانتباه في الدائرة الرئيسية في مقدمة التصميم ثم الألوان الأزرق بدرجتيه الداكنة والفاتحة في الخلفية حيث يبرز العبارة الموجهة للمتلقي بلونها الأصفر الناصع على أرضية زرقاء داكنة تستقر أسفل التصميم لتحقيق الرسوخ والاتزان إلى جانب الإيقاع المتنغم في توزيع الأشكال وعناصر التصميم وفي النهاية الوحدة الفنية المتكاملة للتصميم.

كما يتواءم التصميم في الملصق بوجه عام مع مقتضيات التفضيل الجمالي لطفل المرحلة الابتدائية كمتلقي لرسالة الملصق الإرشادي، بالنسبة للأشكال والمدرجات البصرية من الرموز والألوان.

نتائج البحث:

من خلال ما عرضه الباحثة في الإطار النظري لمتغيرات البحث المستقلة والتابعة، ومن خلال تطبيقات البحث في التجربة البحثية ترى الباحثة أن هذا البحث قد حقق النتائج التالية:

1. أن لبرامج الإنفوجرافيك على مختلف أنواعها دوراً إيجابياً هاماً في العملية التعليمية، وذلك بتوصيل البيانات والمعلومات بسهولة في الإدراك والفهم.
2. أن برامج الإنفوجرافيك تعد مدخلاً مستحدثاً يثرى تصميم الملصق بوجه عام والملصق الإرشادي على وجه الخصوص، مما يحقق فرض البحث.

12. محمد خيرى عبد الصادق عمر (2013). " التكنولوجيا الرقمية كبديل إبداعي لفنون ما بعد الحداثة في فن الجرافيك ، مؤتمر الفن العربي المعاصر الثامن ، الفن في زمن متغير.

الرسائل العلمية:

13. أبو الفتح على أبو شادي (1991). تقنين الإعلانات الإرشادية لتصميم الملصق الإرشادي المصري، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
14. سمية محمد محمد عيسى (2006). مداخل تشكيلية معاصرة لتصميم الملصق الإرشادي في ضوء فلسفة المأثور الشعبي المصري، رسالة دكتوراه، قسم التربية الفنية، جامعة عين شمس.
15. ندى بنت سعود بن سعد الجريان (2013) رؤية معاصرة لفن الجداريات في ضوء التقنية الرقمية "، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

الكتب والمراجع الإنجليزية:

1. - Niebaum, K.; Cunningham-Sabo, L.; Carroll, J.& Bellows, L. (2015). Infographics: An Innovative Tool to Capture Consumers" Attention. Journal of extension, 53(6), 1-6.
2. - NMS, Neo Mammalian Studios(2013), The 8 Types of Infographic. Available At: <http://neomam.com/infographics/the-8-types-of-infographic/>
3. - Tolisano, S. (2012). Grating Infographics Available At: <http://langwitches.org/blog>.
4. - TT, Techy Teacher (2012). Infographics. Available At: <http://schools.spsd.sk.ca/curriculum/techyteacher/2012/01/15/infographics/>
5. Dur, B, U. (2014) Interactive Infographic on Internet. In International conference on communication<media, technology and design, department of visual communication design, TOBB university of economics and technology> Online journal of art and design, Ankara Turkey.
6. Islamoglu, H., Ay, O., Ilic, U., Mercimek, B., Donmez, P., Kuzu, A. & Odabasi, F. (2015) , "Infographics: A new competency area for teacher candidates".Cypriot Journal of Educational Sciences.
7. Mohiuddin, F. & Chhutani, F. (2013). The Art & Science of Infographics . STC India's 15th Annual Conference October 11-12, 2013 The Zuri White Sands, Varca, Goa. Available At: <http://goa2013.stc-india.org/wp-content/uploads/2013/10/The-art-and-science-of-infographics.pdf>
8. Sara McGuire (2015). How To Use Infographics as Multimodal Learning Tools, venngage.com available in url: <http://www.teachthought.com/pedagogy/how-to-use-infographics-as-multimodal-learning-tools/>
9. Yildirim (2016). " Infographic for Educational Purposes: Their Structure, Properties and Reader Approaches". The Turkish Online Journal of Educational Technology,

نماذج من أنواع الانفوجرافيك الثابت مختلفة الهدف والمحتوى



صورة رقم (2)



صورة رقم (1)



صورة رقم (4)



صورة رقم (3)



صورة رقم (7)



صورة رقم (6)



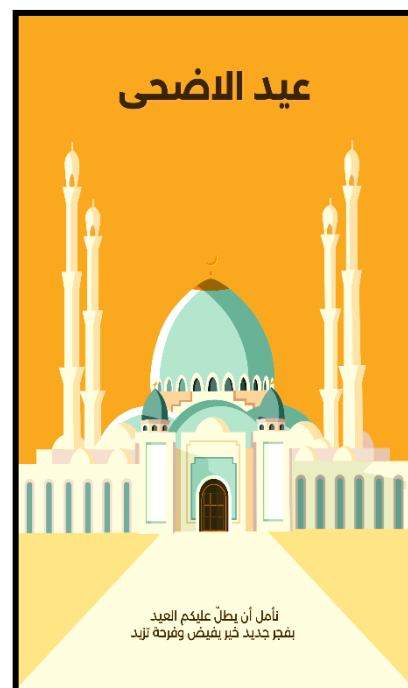
صورة رقم (5)



صورة رقم (10)
<https://2u.pw/btaPPy>

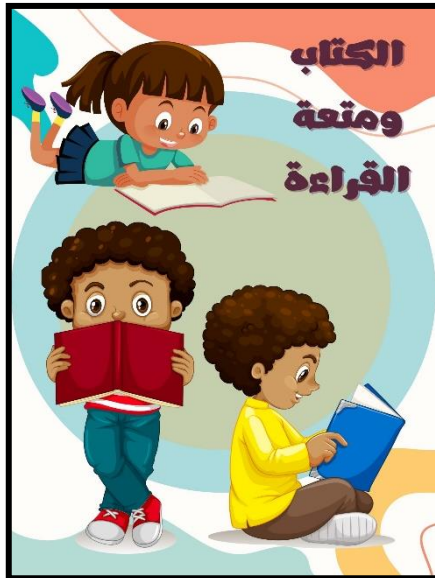


صورة رقم (9)



صورة رقم (8)

عرض للملصقات الإرشادية ناتج التجربة البحثية



تصميم رقم (2)



تصميم رقم (1)



تصميم رقم (4)



تصميم رقم (3)





تصميم رقم (9)



تصميم رقم (8)



تصميم رقم (10)



تصميم رقم (12)



تصميم رقم (11)